

تقييم الخطة البحثية للباحثة نوران الأتاسي

لرفع هذا المقترح إلى مستوى خطة بحثية على مستوى الدكتوراه، تحتاج المجالات الأساسية التالية إلى تطوير وتوضيح كبيرين:

1- بيان المشكلة وأسئلة البحث

الضعف: مشكلة البحث الأساسية حاليًا غامضة، وتفتقر إلى الدقة الأكاديمية. الأسئلة عامة ويصعب قياسها.

التحسين:

صقل بيان المشكلة: صياغة بيان مشكلة موجز، محدد، وفعال. على سبيل المثال: "إنَّ التَّبنّي السريع للأدلة المؤلّدة بالذكاء الاصطناعي وسجلات المعاملات الرقمية في المملكة العربية السعودية يُحدث فجوة معيارية بين مبادئ قانون الأدلة التقليدي القائم على الشريعة الإسلامية والواقع التقني للطب الشرعي الرقمي ومخرجات الخوارزميات، مما قد يُقوّض نزاهة وموثوقية النتائج القضائية".

2- الإطار النظري والمفاهيمي:

الضعف: يفتقر المقترح إلى أساس نظري متين. يجب أن تستند أطروحة الدكتوراه إلى نظريات ذات صلة.

تحسين:

دمج النظريات القانونية: دمج نظريات مثل الوضعية القانونية مقابل القانون الطبيعي لمناقشة دمج التقنيات الجديدة في القانون القائم على الشريعة الإسلامية.

3- المنهجية وجمع البيانات

الضعف: المنهجية هي الجزء الأقل تطورًا. من غير الواضح كيف سيتم إجراء البحث للإجابة على الأسئلة بمصادقية.

تحسين:

تحديد تصميم البحث: وضح أن هذه الدراسة ستكون دراسة متعددة الأساليب.

تفصيل جمع البيانات:

المكون النوعي (الأساسي): حدد أنك ستجري مقابلات معمقة وشبه منظمة مع عينة مستهدفة من القضاة والمحامين ومسؤولي تكنولوجيا المعلومات الحكوميين السعوديين. اشرح كيف ستضمن عينة تمثيلية.

المكون النوعي (الثانوي): خطط لإجراء تحليل قانوني فقهي للأنظمة السعودية، وأحكام المحاكم، ومبادئ الشريعة المتعلقة بالأدلة.

المكون الكمي: ينبغي صياغة "الاستبيان" على شكل دراسة استقصائية. حدّد مجتمع البحث، واستراتيجية أخذ العينات (مثلاً، أخذ عينات عشوائية طبقية من القانونيين)، والبنية الدقيقة التي ستقيسها (مثلاً، على مقياس ليكرت: "على مقياس من 1 إلى 5، ما مدى موثوقية سجلات التدقيق المؤلّدة بواسطة الذكاء الاصطناعي؟").

4- مراجعة الأدبيات

الضعف: المراجعة محدودة ولا تتناول الدراسات الدولية حول الذكاء الاصطناعي والقانون.

التحسين:

توسيع النطاق: مراجعة الأدبيات بشكل منهجي في ثلاثة مجالات:

قانون الأدلة الرقمية السعودي والمقارن: كما بدأت.

الدراسات الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي والقانون: استشهد بالأعمال الرائدة في مجال العدالة الخوارزمية، ومشكلة "الصندوق الأسود" في الذكاء الاصطناعي، واستخدام الذكاء الاصطناعي في الأنظمة القانونية الأخرى (مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي).

الفقه الإسلامي بالدليل (البينة، الإقرار): تعمق في الدراسات الإسلامية الكلاسيكية والمعاصرة حول معايير الإثبات وكيفية التعامل مع الوسائط الجديدة. هذا أمر بالغ الأهمية لأصالة أطروحتك.

5- الوضوح، والترابط، واللغة

الضعف: يحتوي النص على العديد من الأخطاء النحوية، والجمل غير الواضحة، والعبارات غير المنطقية (مثل: "إطار مستحضرات تجميلي وجرائي").

التحسين:

تدقيق لغوي شامل: يجب أن يُحرر النص بأكمله بدقة من قبل محرر أكاديمي محترف أو متحدث عربي متمكن. الوضوح والدقة شرطان أساسيان لرسالة الدكتوراه.

التسلسل المنطقي: تأكد من أن كل قسم يتسلسل منطقياً مع القسم الذي يليه. يجب أن تتناول الأهداف مشكلة البحث مباشرة، وأن تُصمم المنهجية لتحقيق الأهداف.

نتمنى لك التوفيق والسداد